وزادها بعض كتاب المصاحف في سوى هذا المشتمل الذي هو النصب يعني في حالتي الرفع والخفض يا أم المنصوب
في الحج ولؤلؤا في فاطر ... وقد قرأها غير نافع وعاصم بالخفض وفي الانسان حسبتهم لؤلؤا
منثورا وأما غيره من المرفوع والمخفوض نحو كأنهم لؤلؤ مكنون في الطور يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان في
الرحمن كأمثال اللؤلؤ المكنون في الواقعة أما ذكره المنصوب بتطويه لغيره كما فعل أبو داود وأما ما ذكره
في غير المنصوب فهو ما أسنده أبو عمرو في باب ما رسم بالألف على اللفظ أو المعنى من المقنع الى الأعرج أنه قال
كل موضع فيه اللؤلؤ فأهل المدينة يكتبون فيه ألفا بعد الواو الأخيرة انتهى وتخصيصه أهل المدينة يفهم
أن غيرهم بخلاف ذلك وقد ذكر أبو عمرو في هذا الباب وأبو داود في الحج خلافا ونقلا لم يبلغا حاصله
أن المصاحف اتفقت على الألف الذي في الحج والانسان واختلفت في الذي في فاطر وغيره من المرفوع والمخفوض
وانه لم يذكر الناظم خلاف الذي في فاطر من المنصوب لقول أبي داود في آخر كلامه على الذي في الحج وفاطر
فالمنصوب فبلا خلاف أثبتها فيهما لفظا وخطا كما تجده في كلامه قريبا وقال أبو داود في الطور لؤلؤ مكنون
بألف بعد الواو وكذا رسمه الغازي في بعض لؤلؤا بغير ألف وكذا رسمه حكم وعطاء و[illegible] اختاره هنا
وقال في الذي في الرحمن كتبوها في بعض المصاحف بألف بعد الواو المهموزة المضمومة كذا رسمه الغازي بن قيس
وحكم الاندلسي وفي بعضها بغير ألف وكذا رسمه عطاء الخراساني وكلاهما حسن بليغ يكتب الكاتب ما
أحب من ذلك وقال في الذي في الواقعة ورسمه الغازي بن قيس وحكم بعد الواو المهموزة من اللؤلؤ ألفا ورسمها
عطاء وحده بلا ألف كتب وقد ذكره في الحج انتهى بخلاف بين الذي في الطور والواقعة وبين الذي في الرحمن
باختيار الحذف في الطرفين والتخيير في الوسط وأشار الناظم بقوله تقوية للحذف أو التفصيل الى قول أبي داود
في الحج وحكى أبو عبيد عن أبي عمرو بن العلاء البصري أنه قال إنما أثبتوا فيه الألف يعني هنا وفي فاطر
كما زادوها في كانتا وقالتا قال وكان الكسائي يقول إنما زادوها لمكان الهمزة وحجته إنما
هي لمن قرأها بين الكلمتين بالخفض والمرفوع نصبها فلا بد من إثباتها لفظا وخطا انتهى ونقله
الإمام في المحكم وزاد أن وجه الشبه بين الموضعين الشبه في الصورة بلزوم الطرف قال ومعناه أن الهمزة لم
تقو في حالتي الرفع والخفض فيجب أن تتصل من الواو والياء بل بالألف لأنها أخف حروف المد واللين
والمخرج منهما واحد ولأنها ترسم ألفا إذا كانت متحركة إذا كانت مبتدأة انتهى وأصله في المحكم
في الكلام على [illegible] تنبيه يتبين مما قرأنا أن الألف المزيدة مع لؤلؤ في حالي رفعه وخفضه
[illegible] بلفظ كما قاله الشارح منا فتشبيه الناظم قال [illegible]
الناظم

١٢٠

الناظم [illegible] زاده في المذهب ويكون نظر الناظم في زيادة الألف بعد واو [illegible] بأنها علامة للفعل كما
قدمنا يكون علامة [illegible] ولا المضارع لشبهه به حمل عليه وهو الوجه الكوفية قال انتهى الا
للابتداء ثم يحتمل ما بعده وجوها من الاعراب أن يكون جملة يكون منتصبا خبره ونحاس الغاية
في الجملة الاسمية المعطوفة بالفاء على جملة الخبر الخ قوله بالألف فيه وجملة هو التنوين استثنا فيه ويحتمل
أن يكون قوله فيه صفة له وجملة هو التنوين خبر المبتدأ الخ هو ألف ومفعول زاد محذوف تقديره الألف
وقوله تقوية إما حال وإما مفعول من أجله قال فصل وياء زيد في تلقاي ومن [illegible]
وقبل في الاتم [illegible] نبأ وملإ حيث أتى من [illegible] للناظم ... زيادة
الألف انتقل الى ... زيادة الياء ... على جهة الاطلاق ... زيادتها ... وفي ... كونه
قبل ... في الأنعام ... والمضاف ... في ... والملائي
نفسي والحشر ... من عن ... الناس ... منصوب ولا ... فيه ... الكهف ... بتقديم
لفظ الاعتماد في التقييد على مجرد الحركة ... الناظم على ... المخفوض هنا بذكر ... قوله
في وما ... من ... قولا ثم ... الثلاثة ... للاحتراز
أو لا ... متوهم زيادة الياء في المنصوب ... انتهى ... الرد ... في ذلك ... الورود
قبل ... وجه ... في بأييكم ... بأييد ... المحكم ... الألف مع
المرفوع والمخفوض نحو ... واو الا ... مرفوعا ومخفوضا ... المتوهم ... بالنسبة
الى من ... قواعد الرسم ... هل ... من مورد الظمآن وأما نبإ وقيل ذي القربى
في النحل ... ذي القربى ... المخفوض عن غير الواقع قبل ذي القربى مخفوض وغيره نحو ... نبأ
... كما ... يخافون ... وأما من نبإ في الأنعام ... المرسلين ... بقيد
السورة عن الواقع في غيرها ... القصص ... من نبإ موسى ... الأنعام ... في
السورة ... للقيد ... لكل نبإ مستقر وقد خرج المنصوب بلفظ نحو نبأ ... أتيناك
وأما المخفوض من ملإ المضاف ... فرعون وملئه ... وملئهم ... المضاف
بقيد الخفض عن غير المخفوض ... بقيد الاضافة عن غير المضاف نحو ... يسمعون الى
الملإ الأعلى ... الناظم مواضع زيادة الياء ... اعتمادا على التوقيف والشهرة ...
على ... تنبيه ... الناظم بزيادة الألف الياء ... ملائه ...